

تفسير السمرقندي

@ 504 @ وصفوان رضي ا عنهما ! 2 2 ! الحد ! 2 2 ! النار إن لم يتوبوا ! 2 ! 2 !
أنهما لم يزنيا ! 2 2 ! ذلك منهما .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وجوابه مضمّر يعني لولا من ا عليكم ونعمته لعاقبكم فيما قلت
في أمر عائشة وصفوان ! 2 2 ! حيث لم يعجل بالعقوبة \$ سورة النور 21 - 22 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لا تتبعوا تزيين الشيطان ووساوسه بقذف المؤمنين والمؤمنات
! 2 ! وفي الآية مضمّر ومعناه ! 2 2 ! وقع في الفحشاء والمنكر ! 2 2 ! يعني به
الشيطان ! 2 2 ! يعني المعاصي ! 2 2 ! ما لا يعرف في شريعة ولا سنة وروي عن أبي مجلز
قال ! 2 2 ! النذور في معصية ا تعالى .
ثم قال ^ ولولا فضل ا عليكم ورحمته ما زكى منكم ^ يعني ما ظهر وما صلح منكم ! 2 !
يعني أحدا و ^ من ^ صلة ! 2 2 ! يعني يوفق للتوحيد ! 2 2 ! ويقال ما زكى أي ما وحد !
2 2 ! أي يطهر ! 2 2 ! لمقاتلهم ! 2 2 ! بهم .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يحلف وهو يفتعل من الألية وهي اليمين قرأ أبو جعفر
المدني وزيد بن أسلم ^ ولا يتأل ^ على معنى يتفعل ويقال معناه ولا يدع أن ينفق ويتصدق
وهو يتفعل من ألوت أني أصنع كذا ويقال ما ألوت جهدي أي ما تركت طاقتي وذلك أن أبا بكر
كان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره فلما تكلم بما تكلم به حلف أبو بكر رضي ا عنه أن
لا ينفق عليه فنزلت هذه الآية ^ أولو الفضل منكم ^ يعني ^ أولو الفضل ^ في دين ا لأنه
كان أفضل الناس بعد رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني السعة في المال وهذا من
مناقب أبي بكر رضي ا عنه حيث سماه ا ^ أولو الفضل ^ في الإسلام ويقال ! 2 2 ! يعني
ولا يحلف ^ أولو الفضل منكم ^ يعني أولو الغنى والسعة في المال والأول أشبه لكي لا يكون
حمل الكلام على التكرار ! 2 2 ! يعني لا يحلف أن لا يعطي ولا ينفق على ! 2 2 ! يعني على
ذوي القربى وهو مسطح ^ والمساكين